يأكل لحم جاموس فانه يحتنى عليه من مرض صعب ومن رأى انه قد عضه
جاموس او وطئه فليحذر من خادم سلطان يظفر به ويؤديه ومن رأى
انه يقود جاموسا فانه يظفر برجل كان يعاديه ومن رأى انه ركب
ثورا فانه يجوي له نهمة من اقوام سوء وتزول عنه بكلام جيد ومن
رأى انه يأكل لحما لم يعلم ما هو فانه يغتاب الناس ومن رأى انه يأكل
لحم بيتة فانه يتحدث بالنميمة والغيبة ومن رأى انه يأكل لحم مغتر
فانه يأكل مال امرأة يرثها ومن رأى انه يركب حمارا فانه ينال عزا وقوة
وحدة مرتفعة على قدر ما راى وقد قالوا لابن سيرين انت تعبر
للوامر بخلاف ما تعبر للناس قال ذلك لاختلاف هيآت الناس و
اختلاف شحومهم وصناعاتهم واقدارهم يعبرها المعبر العالم لكل
احد بقدر ما يليمه وما يتعرس منه فيكون للواحد رحمة وللاخر عقابا
كالغل يراه الناس الرجل الفاسق في يديه فيعبره له عذابا ويكرهها لقول
الله عز وجل انا جعلنا في اعناقهم اغلالا ولقوله تعالى غلت ايديهم وقد
يرى الرجل الصالح في يديه الغل فيعبره له رحمة وخيرا وانفاقا ما عن الشر
كما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين قال له سلمان الفارسي رض
رأيت كأن يدك غلت الى عنقك فقال ابو بكر رضي الله اكبر غلت يداي

عن الشر الى يوم القيامة وقد جاء رجل الى محمد بن سيرين رض وقال له رأيت
في المنام كاني اوذن فقال له تحج ان شاء الله تع ثم اتاه اخر فقال رأيت في
المنام اني اوذن فقال له تقطع يدك فقال له جلساؤه كيف فرقت بينهما
والرؤيا واحدة فقال لهذا الاول يسمى الخير فتاولت في رؤياه قول الله
عز وجل واذن في الناس بالحج ورأيت الاخر يسمى الشر فتاولت في رؤياه قول
الله عز وجل ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون اعلم ايدك
الله ان هذا كتاب التعبير لابن سيرين في تعبير الرؤيا ومعرفتها وكيف
يستدل على تأويلها وكيفية الرؤيا في الليل والنهار وتعبيرات المسائل
عنها واعلم ان الانسان اذا نام على طهارة كاملة ونقاء قلب بلا وسوسة
ولا تفكر ولا هم فاذا رأى شيئا من امور الدنيا والاخرة فهو من تلك الرؤيا
يرى المؤمن ما يبشره وما يحذره في منامه وما كان غير ذلك فهو اضغاث
احلام وافضل الرؤيا ما رئي في الاسحار ووقت القايلة وان يقل من
المأكولات الودية مثل اللوم والبصل وما اشبه ذلك من المأكولات الغليظة
ولا يكون شبعانا قويا ولا جيعانا قويا ولا عطشانا فان ذلك خوافات
من الاخلاط والمأكولات الودية فيجب على المعبر ان يسأل عن اكل الرائي
وعن الوقت الذي رآها ليعبرها على الصحة والتمام والله اعلم بالصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)